بسم الله الرحمان الرحيم
الإجابات النموذجية حول امتحان علوم القرآن
س-1 2025/2024

**السؤال الأول**

-**المقولة**: روي عن (الوليد بن المغيرة) لما سمع القرآن الكريم من النبي (صلى الله عليه وسلم) تأثر تأثرا بالغا،فجاء إلى قومه وقال لهم:" والله لقد سمعت من محمد آنفا (سابقا) كلاما ما هو بكلام الانس، ولا بكلام الجن،والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة(الحسن والبهجة)، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق( كثير الماء)،وأنه ليعلو،ولا يعلى عليه، وما يقول هذا بشر."

**-المصدر:** كتاب الكشاف للزمخشري ج1-ص649.

- **شرحها :** أرسلت قريش أحد سادتها وهوالوليد بن المغيرة ليفحم محمد حسب زعمهم، باعتبار أنه أعلم قريش بالأنساب والشعر والتاريخ، وتركه النبي محمد يتكلم كما يشاء ، ولما أنهى أسمعه الرسول- عليه الصلاة والسلام- آيات من القرآن الكريم، فخاطبه الوليد : ناشدتك أن تسكت تأثرا، ولما عاد إلى أصحابه ، صرح لهم بالحقيقة: لقد سمعت منذ قليل من محمد كلاما غريبا، لم أعهده، ولا يمكن أن يعد من كلام الانس أو الجن فهم يختلف عنهم تماما في أسلوبه وألفاظه،التي تتسم بذوق رفيع وحلاوة نادرة مبهرة و عظيمة، ثم شبه ما سمعه بالشجرة ذات الثمار اليانعة الطيبة، والتي تتأسس على جذور قوية.وهو كلام يستحق أن يكون في الأعلى لا شيء يعلوه.ولا أحد من البشر يمكن أن يتكلم به.

**التعليق:** تعد هذه المقولة شهادة صادقة من أحد فصحاء العرب، على تميز القرآن الكريم عن غيره من الكلام في أسلوبه، وكلماته، وقد صرح صادقا لقومه دون ريب أو مراوغة بأنه سمع القرآن من محمد وتذوقه وعرف جماله واكتشف روعته،وقوته،وعلوه.

**السؤال الثاني:**

تتفق الدراسات الموضوعية العربية والأجنبية على أن القرآن الكريم أثر في اللغة العربية من الكثير من الوجوه، منها:

*القرآن الكريم هو السبب الأول في نشوء علوم اللغة العربية بدءا بالنحو الذي ظهر على يد (أبي الأسود الدؤلي)، وصولا إلى العلوم الأخرى حيث ظهرت مصنفات عديدة تقعد لعلوم اللغة ككتاب سبويه الذي ضمنه الكثير من الشواهد القرآنية.

*أدى القرآن الكريم إلى الحفاظ على اللغة العربية، رغم الضربات المتتالية عبر الزمان.

*ساهم القرآن الكريم في توحيد اللهجات العربية على لغة قريش.

* جعل القرآن الكريم من اللغة العربية لغة عالمية.

*هذب القرآن الكريم ألفاظ العربية وأزال الوحشي منها والغريب، وجاء بألفاظ جديدة.

**السؤال الثالث:**

النص الأول:

ورد في تفسير الامام القرطبي ج13 ص252 وتفسير المنار لرشيد رضا ج1 ص28 أن الأصمعي خرج ذات يوم فلقي جارية وسمعها تنشد أبياتا من الشعر رائعة، فأثرت

فيه بجمال أسلوبها، فقال لها: قاتلك الله ما أفصحك؟ فقالت له: ويحك أو يعد هذا فصاحة بعد قول الله تعالى:**النص**
ثم قالت له: فقد جمعت هذه الآية على وجازتها بين أمرين،ونهيين وخبرين وبشارتين.
*الأمران: أرضعيه- ألقيه
*النهيان: لا تخافي –لا تحزني.
*الخبران:أوحينا- خفت عليه
* البشارتان: رادوه إليك- جاعلوه من المرسلين وهو إعجاز بياني
النص الثاني:
كأن الفقر موجود بالفعل،وشغل الانسان يكون برزق نفسه قبل أن يشغل برزق ولده، فيطمئنه الله على رزق نفسه نحن نرزقكم ي أصحاب الاملاق ونأتي برزقهم أيضا وهو إعجاز بياني
النص الثالث:
هنا خوف من الفقر، فكأن الفقر غيرموجودولكن الانسان يخاف إذا جاء له أولاد يأتي الفقر معهم فيقول له سأحضرهم برزقهم وهو إعجاز بياني
النص الرابع:
يبين هذا النص وجها من الاعجاز العلمي وهو كلما حلق الانسان وارتفع في جو السماء كلما أدركته هذه الظاهرة وشعر بضيق الصدر وصعوبة التنفس، وذلك ما أثبه العلم ،وكذلك البعيد عن هداية الله يشعر بضيق الصدر.أما المهتدي فيشعر بالطمأنينة والانشراح في صدره.